

الفائق في غريب الحديث

وبُرْهم الذرَّة وكلابهم الأسد ورُمَّانَهم المَظَّـ وعِنَبَهم الأَرَاك وجَوَزَهم الضَّـبِر ودجاجهم الغِرْغِر . المَظَّـ : رُمَّان البر . وهو من المُمَاطَّة وهي ملازمة المُنْذَارِع لتَضَامِّ حَبِّـهِ وتلازمه ألا ترى إلى قول الأعْرَابِي كَأَزَرَ الرَّمَّانِيَّة المُنْخَشِيَّة

وقالو المولَّد : ... لا يقدر الرَّمَّان يجمع حبه ... في جَوِّهِ إلا كما نحن ولهذا سمي رُمَّاناً ؛ فُعْلان من الرَّمَّـم ؛ وهو إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وضمُّ ما تَشَعَّثَ منه وانتشر . الضَّـبِر : جوز البر . الغِرْغِر : دجاج الحبش ولا يُنْذَرَفَع بلحمه . الميم مع العين .

معس النبي ﷺ عليه وآله وسلم مرَّـ على أَسْمَاء بنت عُمَيْس ؛ وهي تَمْعَسُ إِهَاباً لها . مَعَسَ الأَدِيمَ وَمَعَكَة ؛ إذا دَلَكَه . وَحْدَثَ الأصمعي أنَّ امرأة من العرب بعثت بنتاً لها آلى جارتها فقالت : تقول لك أُمِّي : أَعْطَيْني زَفْساً أو زَفْسَيْن من الدِّبَاغ أَمْعَسَ به مَنِيئَتِي فإن أَفْدَةً .

معى المؤمن يأكل في معي واحد والكافر في سبعة أَمْعَاء . قالوا : ذُكِرَ له رجل أَكول قد أَسْلَمَ فقلَّـ أَكْـلَهُ فقال ذلك